زعيم كوريا الشمالية يرفض عرض الحوار الأمريكي

واشنطن: لا نضمر «أي نوايا عدائية» لبيونغ يانغ

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

«وكالات» : قالت الولايات المتّحدة الأربعاء، إنها لا تضمر لكوريا الشمالية «أيّ نوايا عدائية» وتدعوها مجدداً للحوار دون شروط مسبقة، وذلك بعد تأكيد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أن دعوات الحوار الأيريكية هدفها «إخفاء خداع الولايات المتحدة، وأعمالها العدائية» ضد بلاده.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «سياستنا تهدف إلى مقاربة تدريجية وعملية، لدبلوماسية جادة ودائمة مع كوريا الشمالية».

وجدد المتحدث التأكيد أن إدارة الرئيس جو بايدن مستعدّة للقاء مسؤولين كوريين شماليين دون شروط مسبقة.

وقال: «الولايات المتحدة مستعدّة للقاء مسؤولين كوريين شماليين، دون شروط مسبقة، ونأمل أن تستجيب كوريا الشمالية إيجاباً لعرضنا».

وأتى تصريح المتحدث الأمريكي بعد رفض كيم عرض حوار قدمته إليه الولايات المتحدة، معتبراً أنه محاولة من واشنطن «لإخفاء خداعها وأعمالها العدائية»، حسب الإعلام الرسمي في بيونغ يانغ.

من ناحية أخرى رفض الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون عرضاً للحوار قدّمته إليه الولايات المتحدة، معتبراً إيّاه محاولة من واشنطن «لإخفاء خداعها وأعمالها العدائية»، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي في بيونغ يانغ.

ونقلت صحيفة «رودونغ سينمون» الرسمية عن كيم قوله أمام «المجلس الأعلى للشعب» إنه «منذ تسلّمت الإدارة الأمريكية الجديدة مهامها، فإنّ التهديد العسكري للولايات المتحدة وسياستها العدائية ضدّنا لم يتغيّرا على الإطلاق، لا بل أصبحا أكثر خداعاً».

وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مراراً عن استعدادها للقاء مسؤولين كوريين شماليين في أي مكان وزمان ومن دون شروط مسبقة، وذلك في إطار الجهود الرامية لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي.

لكنّ المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ مجمّدة منذ فشل القمة التي عقدت في ٢٠١٩ في هانوي بين كيم والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

من جانب آخر أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إعادة خطوط الاتصالات مع كوريا الجنوبية بداية من مطلع أكتوبر المقبل.

ونقلت وكالة يونهاب للأنباء، الكورية الجنوبية، تصريحات كيم عن وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أمس الخميس، في كلمة ألقاها في الجلسة الثانية للمجلس الشعبي الأعلى في كوريا الشمالية التي عقدت الأربعاء.

ووفقا وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، ستعود الخطوط في جزء من الجهود الرامية إلى تحسين العلاقات وبناء السلام في شبه الجزيرة الكورية.

«الثوري» الإيراني يتهجم على أذربيجان والريال يعاود الانهيار

نائب قائد الحرس الثوري علي فدوي

طهران – «وكالات» : شن نائب قائدٍ الحرس الثوري اللواء علي فدوي، هجوماً لاذعاً خرج به عن الأعراف الدبلوماسية، واللياقة، على رئيس أذربيجان إلهام علييف، وسط توتر سياسي وأمني غير مسبوق بين البلدين.

وقال علي فدوي رداً على سؤال عن تصريحات للرئيس الأذري علييف، إن «علييف صغير، وعلى الكبار أن يمسحوا على رأسه».

وفي سياق آخر، عادت العملة الإيرانية إلى التراجع مقابل الدولار الأمريكي والعملات الصعبة الأخرى، في الأسبوع الماضي، بعد الخلافات بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وانهار سعر العملة في طهران بأكثر من 5 في المئة في أقل من أسبوع، إلى 28500 تومان إيراني مقابل الدولار يوم الأربعاء.

وعزا بعض الصرافين الانهيار إلى تخوف السوق من عقوبات جديدة محتملة على إيران، إذا فشلت مفاوضات فيينا بين إيران والغرب.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الإيراني أنه بصدد إطلاق مناورات غداً الجمعة في شمال غرب البلاد.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن الجيش أن المناورات ستجري بوحدات مدرعة ومدفعية وطائرات بدون طيار ومروحيات.

ولفتت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن الإعلان يأتي بعد انتقادات من الجارة أذربيجان لمناورات في منطقة مماثلة.

وأعرب الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف عن «بالغ دهشته» من قرار إيران إجراء المناورات السابقة قرب الحدود بينهما، وسط توترات بين الجارتين بسبب طريق نقل رئيسي.

وردت الخارجية الإيرانية عليه بالقول إن المناورات عسكرية في مناطق شمال غرب البلاد، على الحدود مع أذربيجان، «أمر سيادي يتم من أجل السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها»، وأن إيران «لن تتسامح مع تواجد الكيان الصهيوني بالقرب من حدودها وستتخذ ما تراه ضروريا لأمنها».

ووفقاً لبلومبرغ للأنباء، تصاعد التوتر بين باكو وطهران، بعد أن بدأت الشرطة ومسؤولو الجمارك في أذربيجان فرض «ضريبة مرور» على الشاحنات الإيرانية التي تنقل الوقود والسلع الأخرى إلى أرمينيا المجاورة.

الحكم على الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي بالسجن عاماً

الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي

باريس – «وكالات» : قضت المحكمة الجنائية في باريس أمس الخميس، بالسجن عاما مع النفاذ للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، أقصى عقوبة يمكن أن ترضها، بتهمة التمويل غير القانوني لحملته الرئاسية في 2012، في قضية تُسمى «بيغماليون».

وتأتي الإدانة الجديدة بعد 7 أشهر من إدانته بالفساد في قضية «تنصت».

وأصبح ساركوزي بعد الحكم، أول رئيس سابق يُحكم عليه بالسجن النافذ، في تاريخ فرنسا الحديث.

إعلان الطوارئ في سجون الإكوادور بعد مقتل 116 سجيناً

«وكالات» : ارتفعت حصيلة قتلى الاشتباكات الدموية بين عصابات متناحرة في سجن بالإكوادور إلى 116، مع إصابة قرابة 80 آخرين، كما أعلن الرئيس غييرمو لاسو أمس الأربعاء، فيما حاصر الجنود المنشأة التي تعد من أكثر السجون اكتظاظاً والتي تعاني نقصاً في العاملين.

والثلاثاء، اندلعت في مجمع السجون في غواياكيل مواجهات مسلحة بين سجناء يعتقد أنهم مرتبطون بعصابات مكسيكية لتهريب المخدرات خاصة كارتيلي سينالوا وخاليسكو نيو جينيريشن.

وأعلن لاسو الحصيلة الجديدة خلال مؤتمر صحافي مساء الأربعاء، واصفاً المذبحة في السجن بـ«حدث مؤسف».

وحرس جنود ودبابة المجمع الأربعاء فيما واجه شرطيون على خيول في المحيط، أفراد عائلات قلقين على أحبائهم المحتجزين في الداخل.

وقالت امرأة رفضت ذكر اسمها: «نريد معلومات لأننا لا نعرف شيئاً عن عائلاتنا وأبنائنا. ابني هناك».

ويعد عنف الثلاثاء، الأحدث في سلسلة اشتباكات دامية في السجون أسفرت عن مقتل حوالى 200 سجين في الإكوادور حتى الآن هذا العام.

وأعلنت مصلحة السجون في تغريدة على تويتر مقتل «أكثر من 100» سجين وإصابة 52 آخرين.

وقال مكتب المدعي العام في وقت سابق، إن 6 على الأقل قطعت رؤوسهم، مضيفاً أن شرطيين أصيبا عند استعادة السيطرة على السجن. وتعرض عناصر في الشرطة لهجوم سجناء بأسلحة.

في وقت سابق الأربعاء، أعلن لاسو على تويتر «الحالة الاستثنائية في كل سجون البلاد» التي تسمح له بتعليق الحقوق واستخدام القوة لإعادة إحلال الهدوء.

وأشار فاوستو بوينانو قائد شرطة مدينة غواياكيل إلى أن تدخل الشرطة حال دون «المزيد من القتلى».

وتعاني سجون الإكوادور من الاكتظاظ إذ يبلغ إجمالي عدد السجناء في البلاد 39 ألفاً في حين أن طاقتها الاستيعابية القصوى هي 30 ألفاً.

ويتولى 1500 حارس مراقبة هذه السجون في حين تتطلب السيطرة الفعالة عليها وجود 4 آلاف عنصر.

وتُعتبر الإكوادور الواقعة بين كولومبيا والبيرو، أكبر الدول المنتجة للكوكايين، ونقطة عبور رئيسية للمخدرات نحو الولايات المتحدة وأوروبا. وغواياكيل هي المرفأ الرئيسي في الإكوادور والمدينة الأكثر اكتظاظا بالسكان.

أوربان: ملايين الأفغان سيحاولون دخول الاتحاد الأوروبي

رئيس الأركان الأمريكي: خسرنا الحرب في أفغانستان

رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي

واشنطن – «وكالات» : شن أعضاء مجلس النواب الأمريكي من الجمهوريين اليوم الأربعاء، هجوما لاذعا على دفاع الرئيس جو بايدن عن انسحابه من أفغانستان، وانتقدوا بشده تقديره للأمور ونزاهته في اليوم الثاني من جلسات بالكونغرس احتدم فيها الجدل مع قادة وزارة الدفاع.

وواجه بايدن أكبر أزماته منذ توليه الرئاسة فيما يتعلق بالحرب في أفغانستان، الذي أكد ضرورة إنهائها بعد قتال استمر 20 عاما، كبد الولايات المتحدة خسائر في الأرواح واستنزف موارد وحرف الانتباه بعيدا عن أولويات استراتيجية أهم.

واتهم الجمهوريون الرئيس بالكذب بشأن توصيات قادة الجيش بإبقاء 2500 جندي في أفغانستان، والتهوين من شأن تحذيرات باحتمال انهيار الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة في كابول، وتضخيم قدرة الولايات المتحدة على منع تحول أفغانستان مجددا إلى ملاذ لجماعات متشددة مثل القاعدة.

وقال مايك روجرز أهم عضو جمهوري في لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب «أخشى أن يكون الرئيس مضللا»، ووصف الانسحاب بأنه «كارثة تامة»، وأضاف «سيسجل التاريخ هذا الأمر على أنه أحد أكبر إخفاقات القيادة الأمريكية».

وتضررت شعبية بايدن بشدة بعد الانهيار الهائل في الشهر الماضي لجهود الحرب التي استمرت 20 عاماً وانتهت بانسحاب فوضوي خلف قتلى من الجنود والمدنيين الأمريكيين.

وقال الجنرال فرانك ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأمريكية، إنه وكبار القادة الميدانيين في أفغانستان أوصوا بإبقاء 2500 جندي أمريكي وآلاف من قوات التحالف هناك.

وأبلغ لجنة مجلس النواب أنه حذر من أن الانسحاب الكامل قد يؤدي إلى انهيار الجيش والحكومة الأفغانيين، وأضاف «هذا بالفعل ما حدث».

ونفى بايدن خلال مقابلة في أغسطس الماضي أن يكون قادته أوصوا بإبقاء 2500 جندي في أفغانستان، وقال حينها «لا، لم يبلغني أحد بذلك حسبما أذكر».

من جهة أخرى أقر رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي، الأربعاء، أمام لجنة برلمانية بخسارة الولايات المتحدة الحرب التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان، وذلك بعد شهر من الانسحاب الأمريكي، وما رافقه من تخبط وفوضى.

وقال الجنرال ميلي خلال جلسة استماع في مجلس النواب: «من الواضح والظاهر لنا جميعاً أن الحرب في أفغانستان لم تنته بالشروط التي أردناها، مع وجود طالبان في السلطة في كابول».

وقال إن بلاده خاضت «حرباً خاسرة»، وأضاف «لقد كانت كذلك، بمعنى أننا أنجزنا مهمتنا الاستراتيجية لحماية أمريكا من تنظيم القاعدة، ولكن من المؤكد أن الوضع النهائي يختلف تماماً عما أردناه».

وأضاف «عندما يحدث شيء من هذا القبيل، تكون هناك عوامل تفسيرية كثيرة»، مشيراً إلى أن هذا «الفشل الاستراتيجي» كان «نتيجة سلسلة قرارات استراتيجية منذ زمن بعيد».

واستشهد الجنرال ميلي خاصة بالفرص الضائعة لاعتقال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أو قتله، بعد وقت قصير من بداية التدخل في أفغانستان في 2001، وغزو العراق في 2003، وفشل واشنطن في منع باكستان من أن تصبح «ملاذاً» لطالبان، وسحب الجيش الأمريكي في السنوات الأخيرة مستشاريه العسكريين من الوحدات الأفغانية.

وتطورت العملية العسكرية الانتقامية الأمريكية التي بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر 2001، إلى مشروع ضخم لإعادة بناء أفغانستان منعاً لعودة طالبان إلى السلطة، التي عادت في النهاية في 15 أغسطس بعد هجوم خاطف من الحركة.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء المجري القومي المتطرف فيكتور أوربان الأربعاء، أن ملايين الأفغان سيحاولون دخول الاتحاد الأوروبي، محذراً من أنه لن يكون ممكناً تفادي تدفق جديد للمهاجرين مثل تدفق عام 2015.

وقال أوربان عقب اجتماع مع نظيره من جمهورية التشيك أندريه بابيس في مدينة أوستي ناد لايم «سيصل ملايين الأشخاص من أفغانستان وسيرغب جزء لا بأس به في بلوغ أوروبا عبر دول البلقان».

وعقب سيطرة حركة طالبان على السلطة في أفغانستان، هرب عشرات الآلاف من الأفغان إلى باكستان وإيران ودول مجاورة أخرى.

وطلب أوربان المساعدة للسيطرة على الحدود إلى جمهورية التشيك التي أقرت الأسبوع الجاري إرسال 50 شرطياً لمراقبة الحدود مع صربيا.

انفجارات غاز في روسيا مع لجوء السكان إلى استخدام مواقد تدفئة سيئة

موسكو – «وكالات» : دفعت سلسلة من انفجارات الغاز في العقارات السكنية في روسيا إلى إصدار السلطات تحذير عام بشأن الحادث الأربعاء.

وأشارت وزارة الدفاع المدني اليوم الأربعاء إلى وقوع 11 حادثة مشابهة بالإضافة لعشر حالات وفاة ذات صلة في الستة أسابيع الأخيرة .

تصبح الحرائق وانفجارات الغاز أكثر شيوعاً بدءاً من الخريف فيما تتراجع درجات الحرارة ويسعى الأشخاص لتدفئة منازلهم. ولكن العام الجاري ارتفع عدد الحرائق وانفجارات الغاز بواقع 30 في المئة بينما ارتفع عدد وفيات تلك الحوادث بواقع 20 في المئة .

وتكمن المشكلة في أن مواقد التدفئة تكون بطيئة في البداية بعد أشهر من عدم استخدامها، وبالتالي يميل الناس إلى تشغيل الأفران أو العيون العلوية للمواقد ما يزيد خطر الانفجارات..

ووقعت مثل تلك الحادثة في مدينة نجونسك بالقرب من موسكو قبل ثلاثة أسابيع، ما تسبب في وفاة سبعة أشخاص وإصابة 22 .